



#### عنصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

52 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم قضوا إعداماً ميدانياً في اللجة بريف درعا، والمجاهدون يقتلون أكثر من 150 عنصراً من قوات أسد ويدمرون 11 آلية عسكرية، بدوره؛ الائتلاف يطالب بإيجاد طرق قانونية وشرعية لنقل المهجرين السوريين إلى مناطق آمنة مؤقتة، وفي الشأن الإنساني: اليونيسيف: نحو 30 ألف طفل سوري يعملون بالأردن بعد تركهم للمدرسة، من جهته.. لافروف: استخدام روسيا والصين حق الفيتو في مجلس الأمن أتاح إمكانية ظهور بوادر لتسوية الأزمة في سوريا!

**ضحايا القصف:**

52 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

سقط 52 قتيلاً اليوم على يد قوات أسد معظمهم في درعا، بينهم 3 نساء، و 6 أطفال.

وقد توزع الضحايا على محافظات سوريا كالتالي:

27 في درعا معظمهم في اللجة قضوا إعداماً ميدانياً، 11 في إدلب، 5 في حلب، 3 في دير الزور، 2 في حماة، 2 في دمشق وريفها، 2 في حمص.

**مناطق القصف:**

في الغوطة في دمشق وريفها؛ شن الطيران عدة غارات على حي جوبر ومدينة الزبداني، واستهدفت قوات الأسد بلدة زبدين الشرقية بصاروخ أرض - أرض، كما تعرضت مزارع العباسة ومحيط أوتوستراد السلام بمخييم خان الشيح لقصف مدمر عنيف. وفي حلب استهدفت طائرات الأسد المروحية ببراميلها المتفجرة حي بستان القصر وهي العريان وقرية العويجة وبلدة تل الضمان، وحدثت أضرار مادية جراء سقوط صاروخ فيل في حي الزبدية، في حين ألقى الطيران المروحي ببراميل متفجرة على قرى الصياد والزكاة والدلاك وعلى مدن كفرزيتا واللطامنة بريف حماة. أما في إدلب فقد سقط جرحاً أغلبهم من الطلاب الأطفال جراء استهداف مدرسة في قرية الملاجة برشاشات الطيران الحربي، وشنّت الطائرات الحربية غاراتها على مدينة كفرتخاريم وقرية كنصفرة ومدينة سرمين وببلدة كورين وريف جسر الشغور الشرقي. إلى درعا حيث تعرضت بلدة بصر الحرير والبلدات المجاورة لها لقصف عنيف جداً من الطائرات الحربية والمروحية وقدأئف المدفعية وراجمات الصواريخ، كما شن الطيران الحربي غارات على مدن الحراك وكفر شمس والشيخ مسكن وانخل وبلدات علما والنعيمة والمزيريب، فيما شنت طائرات الأسد الحربية أكثر من 6 غارات جوية استهدفت أحياء مدينة ديرالزور، وفي اللاذقية شن الطيران الحربي أكثر من 9 غارات جوية على قرى جبلي الأكراد والتركمان.

**مجازرة في منطقة اللجاة بدرعا:**

اكتشف المقاتلون مجذرة ارتكبها عناصر الأسد بحق المدنيين في منطقة اللجاة بريف درعا حيث قاموا بإعدام 15 شخصاً واختطفوا آخرين، وقد اكتشف المقاتلون المجذرة بعد أن حرروا المنطقة من قوات الأسد.

**عمليات المقاتلين:**

**مقتل أكثر من 30 عنصراً من قوات أسد وتدمير دبابتين في حلب:**

تمكن الثوار من تحرير كنسية وارطان بحي الميدان وتم قطع طريق إمداد قوات الأسد إلى الحي، كما تمكنا من قتل 10 عناصر من قوات الأسد خلال الاشتباكات لتحريرها و15 آخرين حاولوا التقدم باتجاه الكنيسة المحررة، كما دمروا دبابتين بحي الراشدين الشمالي بصاروخ تاو حيث تجري اشتباكات عنيفة في المنطقة بعد إطلاق المقاتلين معركة لتحرير ما تبقى من نقاط في الحي، كما قُتل 5 عناصر من قوات الأسد أثناء محاولتهم التسلل إلى جبهة الليرمون، وُقتل عنصراً آخران أثناء تسللهم إلى جبهة عزيزة.

**اغتنام أسلحة وذخائر في حماة:**

تمكن الثوار من قتل وجرح عدد من عناصر الأسد في حاجز سريحبن بالريف الجنوبي كما اغتنموا أسلحة وذخائر.

**مقتل أكثر من 70 عنصراً من قوات النظام في عملية انغماسية في أريحا بريف إدلب:**

أعلنت جبهة النصرة عن قتل أكثر من 70 عنصراً من قوات الأسد بعد انغماس عناصرها في مركز لتجمعهم في مدرسة البناء والمستوصف في مدينة أريحا ، وقالت إن اشتباكات بعد ذلك دارت بينهم وبين الشبيحة لمدة نصف ساعة ثم قام العنصران بتفجير أحزمتهما في جموعهم، من جهة أخرى فقد استهدف جيش الفتح قوات الأسد في معسكر القرميد بقذائف مدفع جهنم والهاون وحققوا إصابات مباشرة، كما دمروا باباً وجرافة بالقرب من قرية المقابلة على جبهة المسطومة.

#### **تدمير 6 دبابات ومدرعة وقتل العشرات من قوات أسد في درعا:**

دمر المجاهدون 6 دبابات وعربة "بي ام بي" وقتلوا وجرحوا العشرات من قوات النظام وذلك بعد أن أقدمت قوات الأسد ومليشياته الشيعية واللجان الشعبية على اقتحام بلدة بصر الحرير بريف درعا الشرقي من عدة محاور وخاصة من جهة كتيبة الرادار وقرى محافظة السويداء، كما تمكنا أيضاً من قتل 5 عناصر وسحب جثثهم وأسروا عناصر آخرين على أطراف بلدة ناحية من جهة بلدة بصر الحرير أثناء تسللهم من كتيبة الرادار، واستهدفو اللواء 12 قرب مدينة ازرع بقذائف الهاون وراجمات الصواريخ، وسيطروا على كافة النقاط التي خسروها.

#### **اشتباكات عنيفة في دمشق وريفها:**

دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وقوات الأسد على محوري شارع السبورات وشارع الأمين في حي التضامن، كما دارت اشتباكات عنيفة أيضاً على الجبل الغربي في مدينة الزبداني.

#### **المعارضة السياسية:**

##### **نطالب بإيجاد طرق قانونية وشرعية لنقل المهجرين السوريين إلى مناطق آمنة مؤقتة:**

أعرب عضو الهيئة السياسية والأمين العام الأسبق للائتلاف الوطني السوري بدر جاموس عن أسفه الشديد لفشل المجتمع الدولي المستمر بإيجاد حل للمُهَجَّرين السوريين، الذين بات مصيرهم الغرق في مياه البحر المتوسط.

وأكد جاموس على أن مصرع ما لا يقل عن 900 مهاجر أغلبهم من السوريين غرقاً على بعد نحو 111 كلم من السواحل الليبية أثناء محاولتهم الوصول إلى أوروبا، هو كارثة إنسانية حقيقة تلم بالسوريين من جديد.

ووجه الأمين العام الأسبق للائتلاف نداء عاجلاً يطالب من خلاله المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية تجاه الشعب السوري، وإنهاء أزمة المهجرين السوريين وإيجاد طرق قانونية وشرعية لنقلهم إلى مناطق آمنة مؤقتة إلى حين عودتهم إلى ديارهم، ومنع التجار من التلاعب بهم واستغلال مأساتهم.

وحمل جاموس المسؤولية الكاملة لنظام الأسد عن كل ما يحدث لأبناء سوريا في الداخل والخارج وفي عرض البحر فهو الذي شن حرباً ضد الشعب المطالب بالحرية، واستخدم البراميل المتفجرة والأسلحة الكيميائية وأجبر السوريين على اللجوء والهجرة.

وتقدم عضو الهيئة السياسية بالتعزية لذوي الضحايا، وطالب دول العالم بتسهيل أمور اللاجئين وعدم مساعدة نظام الأسد في التضييق عليهم، وتأمين الحماية الإنسانية والقانونية لهم، حسب الاتفاقيات والأعراف الدولية.

كما طالب الاتحاد الأوروبي الذي دعا إلى جلسة طارئة عقب الحادثة، للبحث في الأسباب الرئيسية وراء تلك المأساة والمتمثلة ببقاء نظام الأسد، الذي بات وجوده مرتبطاً بشقاء السوريين في كل مكان، ودعاهم لاتخاذ إجراءات عملية حاسمة تساعده على حماية المدنيين السوريين وإيجاد مناطق آمنة لهم.

#### **وزارة الاتصالات والنقل والصناعة في زيارة لمتنب الأناضول التركي:**

زار وزير الاتصالات والنقل والصناعة المهندس محمد ياسين نجار برفقة القاضي فايز الضاهر الأمين العام في الحكومة

السورية المؤقتة، السيد تورغاي آلمير رئيس منبر الأناضول التركي ورئيس وقف بلبل زاده، اليوم 20 نيسان 2015 في مقر جميعه بلبل زاده في مدينة غازي عينتاب التركية.

تبادل الطرفان الحديث حول أهم النشاطات والخدمات التي يقدمها وقف بلبل زاده لللاجئين السوريين المقيمين في تركيا والمقيمين في سوريا، وبشكل خاص الخدمات في القطاعات الإغاثية والعلمية.

وأكَّد السيد الوزير على قوَّة علاقَة الأخوة القائمة بين الشعبين التركي والسوسي عبر التاريخ وأثَّرَ على دور الحكومة ومنظمات المجتمع المدني التركية في تعزيز هذه العلاقات خلال الثورة السورية عبر تخفيف معاناة السوريين من خلال تقديم مختلف المساعدات في المجال الإنساني والطبي والإغاثي والعلمي.

وأتفق الطرفان خلال اللقاء على ضرورة تنظيم جلسات تشاور وتنسيق لتعزيز العمل المشترك وزيادة فاعلية الخدمات من خلال الربط بين الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني.

#### نظام أسد:

##### الأسد: حزب الله في سوريا تلبية لدعوتنا!:

أعلن بشار الأسد أن حزب الله اللبناني موجود في سوريا تلبية لدعوة من السلطات السورية، نافياً وجود قوات إيرانية على الأراضي السورية تشارك في المعارك، لكنه أكد وجود قادة وضباط إيرانيين "يتنقلون بين البلدين بناء على تعاون قائم بيننا منذ فترة طويلة".

ورد الأسد -في مقابلة أجراها معه شبكة التلفزيون الفرنسية "فرانس 2"- عن سؤال حول الدعم الإيراني لنظامه، بقوله إن دعوة وجهت لمشاركة حزب الله في سوريا، ولم توجه دعوة للإيرانيين، لذلك "لا توجد قوات إيرانية في سوريا ولم يرسلوا أي قوة!".

#### الوضع الإنساني:

##### "حبر ودم" فعالية لأطفال سوريين في حلب للتنديد بمجازر النظام:

أقيمت في حلب عدد من الفعاليات الثورية وذلك للتنديد بالمجازرة التي ارتكبها النظام في مدرسة حي الانصاري قبل أسبوع والتي راح ضحيتها عدد من المدارس والطلاب.

وضمت الفعاليات التي حملت أسم "حبر ودم" حمل شعارات ولافتات من قبل أطفال المدارس، ضمن حضور عدد من الشخصيات والتجمعات الثورية في حلب. ورفع الأطفال لافتات مكتوب عليها "بيكفي دم" و"الحرية لسوريا" إضافة إلى صور تعبيرية للمدرّسات اللواتي استشهدن نتيجة القصف.

##### منظمة اليونيسف: نحو 30 ألف طفل سوري يعملون بالأردن بعد تركهم للمدرسة:

كشفت منظمة اليونيسف التابعة للأمم المتحدة أن هناك ما يقارب 30 ألف طفل سوري يعملون في الأردن من ضمن حوالي 45 ألف طفل متربّعين من المدارس.

وقال مدير الإعلام والاتصال في منظمة اليونيسف سمير بدر "إن منظمة اليونيسف قامت بدعم التعليم في الأردن، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم من خلال وجود 98 مدرسة حكومية تعمل وفق نظام الفترتين لاستيعاب الطلبة من اللاجئين السوريين".

وأضاف بدر أن منظمة اليونيسف تمكنت من الحصول على ما قيمته 8 ملايين دولار لدعم التعليم من ضمن المبلغ المرصود والبالغ 46 مليون دولار، لافتاً إلى أنها تنتظر وصول ما تبقى من قيمة الدعم من قبل الدول المانحة.

كما قامت اليونيسف ببناء 95 غرفة صفية إضافية ضمن المدارس الحكومية وتوفير أثاث مدرسي لـ 84 مدرسة حكومية، بحسب بدران.

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### لافروف: بوادر تسوية سورية بفضل الفيتو الروسي – الصيني:

قال وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، إن "استخدام روسيا والصين حق الفيتو في مجلس الأمن الدولي أتاح إمكانية ظهور بوادر لتسوية الأزمة في سوريا".

وأوضح لافروف، اليوم الإثنين، إن استخدام روسيا والصين حق النقض "الفيتو" في مجلس الأمن الدولي "لمنع صدور قرارات غير مدروسة بشأن سوريا مهد لتهيئة الفرصة لحل الأزمة السورية بالطرق السياسية".

وقال وزير الخارجية الروسي، "نستطيع أن نقولاليوم إنه تهيأت فرصة لحل الأزمة السورية بالطرق السياسية". مضيفا، "حق الفيتو في مجلس الأمن ليس امتيازا، وإنما مسؤولية كبيرة".

ودعا لافروف إلى ضرورة عدم تسييس قضية حقوق الإنسان، داعيا إلى حل هذه القضايا "الموجودة في أي دولة" من خلال الحوار لا الإدانة، حسبما ذكر موقع "روسيا اليوم".

##### казاخستان: لن نطرح صيغة بديلة للمفاوضات السورية الحالية:

قال ألتاي حبيب الایف مبعوث وزارة الخارجية الكازاخستانية الخاص في بيان الاثنين، إن بلاده تدعم من حيث المبدأ ساحات التفاوض الحالية العاملة لتسوية الأوضاع في سوريا، ومن ضمنها صيفتي جنيف وموسكو. وأكدت وزارة الخارجية الكازاخستانية أن أستانة تدعم شكل المفاوضات الحالية لتسوية الوضع السوري وأنها لا تسعى لاستضافة مفاوضات بديلة عن تلك الجارية حالياً.

وأشار حبيب الایف إلى عدم وجود أي طموحات لدى كازاخستان لحل الأزمة السورية على حساب غيرها من الساحات الموجودة أو استبدالها.

كما أكد الدبلوماسي الكازاخستاني استلام قيادة بلاده طلبات من بعض ممثلي المعارضة السورية لإجراء محادثات لتسوية الأزمة السورية على الأرضي الكازاخستانية، وقال إنه يجري حاليا النظر في هذه الطلبات حسبما تقتضيه الآداب الدبلوماسية.

##### قورطولموش سياسات المالكي والأسد أفرزت تنظيم "الدولة الإسلامية":

أوضح نائب رئيس الوزراء التركي، نعمان قورطولموش، أن "الاحتلال الأمريكي للعراق، ولاحقاً السياسات الطائفية لرئيس الوزراء العراقي السابق، نوري المالكي، واستثناء غالبية الشعب السوري من المشاركة السياسية في سوريا، والوضع الذي تأسّى نتيجة ذلك، ومازالت تبعاته تتواصل، كلها عوامل أفرزت تنظيم الدولة الإسلامية".

ورأى قورطولموش أن "الدولة الإسلامية والاسلاموفobia ظاهرتان تخدمان هدفاً واحداً، فال الأول شوّه صورة الإسلام ويقدمه بشكلٍ وحشٍ، والآخر يستغل هذه الصورة للهجوم على الدين الحنيف"، مشيراً أن المستفيد الأول من كلتا الظاهرتين هي إسرائيل، وتجار الأزمات، والسلاح، وأمراء الحرب".

#### آراء المفكرين والصحف:

يا مستبدي الثورات استيقظوا...!

خليل المقداد

المستبد يرى نفسه إلهاً وفي أسوأ الأحيان بشراً معصوماً، وهو إنسان متعال، عنيد، فاسق، فاسد، ضال وهالك. المستبد لا يصبح مستبداً إلا إذا ملك قوة أو منصباً، وهو من أسوأ الناس طبعاً، وأكثرهم ظلماً، أما إستبداده فلا يكتمل إلا بوجود حاشية تعينه على إستبداده، فتسبيح بحمده وتمجدُ له، وتفعل ما بوسعيها لخدمة إستبداده وجعل أهوائه منهجاً يسرون عليه، وهكذا حاشية حاضرة دوماً لِتُؤْمِنَ فتنفذ وأيا كانت المهمة الموكلة إليها ومهما كانت قذارتها، وهي عندما تفعل ذلك لا تفعله إلا لكسب ثقة المستبد، وقوم كهؤلاء هم أراذل الناس على اختلاف مراتبهم وطبقاتهم.

الثورات يصنعها المفكرون الأحرار، ويموت في سبيلها الشجعان، ويستغلها ويستفيد منها المتسلقون والجبناء، لكن ما الذي قد يدفع فرداً أو جماعةً أو أمةً للثورة؟ أليس ظلم المستبد؟ أليس غياب العدالة؟ أليس يأسُ التأثير من أيأمل بتغيير يعيد الأمور إلى نصابها؟.

كريمة هي الشعوب التي تثور على المستبد ولا ينبغي إهانتها، وعظيمة فلا ينبغي تحريضها، من عمل لها رفعته ومن ظلمها عرته ولغطتها، من حاول سرقتها قطعت يديه، ومن خانها أهلكته، فكيف بثورة مهرها الدماء سالت غزيرة وأعراض إنتهكت وأُسرُّ شُرِدت وفُكِّكت ووطن إنقلب عالية سالفه؛ فكيف بها ثورة كثورة الشام ربانية؟!.

لابد من وقفة مع الذات ومراجعة متأنية تأخذ تضحيات شعبنا بعين الإعتبار وتضع مصلحة هذا الشعب أولوية لا ينبغي التغريط بها أو تجاوزها، ثم بعد ذلك نقرر إن كنا أهلاً للثقة وقدaron على حمل الأمانة التي سنحاسب عليها أمام الله والتاريخ، فالإستفراد بالرأي والقرار لن ينتج إلا مزيداً من الفرقة والتشذب والحل لا يكون إلا حلًا جاماً ينتج قيادة سياسية وعسكرية معترضاً بها من السوريين قبل غيرهم لأن تكون شرائم وادوات يحركها الآخرون كيف شاؤوا.

استيقظوا يا مستبدي الثورات قبل أن تصبحوا في مواجهة مع شعوبكم التي وثبتت لكم ظناً منها أنكم منها وفيها ولن تنذروا إلا إرادتها ولا شيء آخر. (سراج برس)

أسماء ضحايا العدوan الأسد:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَ عَبَادَهُ فِي الشَّهَادَه):

سليم قاسم مرجان - ريف دمشق - دوما  
محمد خير الزغلول - ريف دمشق  
موسى عبد الكريم الزامل - حلب - قرية الحاضر  
ماجد محمد حمريش - حلب - قرية الحاضر  
بدر يوسف - حلب - منبج  
عادل المامو - حلب - منبج  
يوسف محمد علي نحسان - حلب - اعزاز: قرية كلجبرين  
نورس عبد الكريم محمد - حلب - منبج  
هشام يحيى سطام - درعا - اللجاة  
خلدون محمد حمدان - درعا - اللجاة  
عوده الصبح - درعا - اللجاة  
خالد هايل المليحان المدالجة - درعا - اللجاة  
حسن هايل المليحان - درعا - اللجاة  
عبد العزيز نورس البيدر - درعا - اللجاة

عید عقله الصریخی - درعا - اللجاة  
محمود ضیف الله - درعا - اللجاة  
مجھول الھویة 1 - درعا - اللجاة  
مجھول الھویة 2 - درعا - اللجاة  
مجھول الھویة 3 - درعا - اللجاة  
عقاب طلاق الصریخی - درعا - اللجاة  
زکریا البکیری - درعا - اللجاة  
سامر العلی - درعا - زبایر  
یزن احمد العقل - درعا - زبایر  
أحمد منصور الجماعات - درعا - جباب  
ورد أیمن العبد - درعا - ازرع  
نضال عبد النعیم أبازید - درعا - درعا البلد  
ربیع ضاحی المحامید - درعا - درعا المحطة  
أحمد سلطان المفعانی - درعا - ناحۃ  
علی منصور عبدو الحریری - درعا - بصر الحریر  
طاہر نبیل السعد الدین الحریری - درعا - بصر الحریر  
عقلة عید الحریری - درعا - بصر الحریر  
علی عقلة العدیل الحریری - درعا - بصر الحریر  
محمد عدنان العليان الحریری - درعا - بصر الحریر  
ابراهیم الحمادۃ الحریری - درعا - بصر الحریر  
محمد نزال اليونس العليان الحریری - درعا - بصر الحریر  
عبد الباسط مطلق الایوب الحریری - درعا - بصر الحریر

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة
- الحكومة السورية المؤقتة
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- ساس نيوز
- الجزيرة نت
- العربية نت
- الشرق القطرية

- سراج برس

- المركز الصحفي السوري

- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: